التأسيس وأهم المحطات

تأسست شبكة المعرفة نولجنت قبل أكثر من عشرين عامًا)في عام (1999على يد اثنين من المصرفيين المخضرمين في مجال المؤسسات المالية، إذ كانت العقبات البيروقراطية التي تحول دون الابتكار والنجاح في مؤسسة كبرى دافعًا لهم ووقودًا لشغفهم في تأسيس الشركة .إذ كانا شغوفين بما يعزمان تقديمه من إضافة للقطاع أجمع. وكان على البنوك في المنطقة العربية في ذلك الحين أن تتبنى التكنولوجيا لتحقيق أهداف المبادرات الرامية إلى رفع الكفاءة لخدمة العملاء، وتطوير الاقتصاد، ومواكبة ديناميكية تطور الأعمال في العالم.

وفي خلال السنوات الأولى، استطاعت شبكة المعرفة نولجنت أن ترصد عديد من الثغرات في السوق، ولكن كان عليها أولاً تحديد المجال الذي يسمح لها بتحقيق رؤيتها بفاعلية في نطاق قدراتها وإمكانياتها في البداية . لذلك استغلت الشركة أول عامين بعد تأسيسها في تجربة الحلول والخدمات المختلفة للبنوك، وكانت مرحلة اختبار حقيقي للسوق بمختلف أنواع مؤسساته من عالمية أو اقليمية أو محلية.

سرعان ما أثمرت تلك المرحلة عن تعاون مع أول عميل، وانطلقت الشركة بعد ذلك في التوسع بإقامة فروع لها في **الإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت وعمان ولبنان ومصر**؛ حيث استمر منحنى الصعود حتى حدثت الأزمة المالية العالمية في عام .2008

حيئنذ وجدت شبكة المعرفة نولجنت أنها عند منعطف حاسم كان له بالغ الأثر على قرارات عملائها، غير أنه بفضل سنوات النمو القوي المتصاعد التي سبقت تلك الأزمة، توفرت لشبكة المعرفة نولج نت السيولة النقدية الكافية لمواجهة الأزمة والحنكة الإدارية مع الخبرة التقنية الكافية للمواجهة .

واتخذت شبكة المعرفة نولجنت قرارها بالتنويع الفوري للمنتجات، مع التركيز على تحسين الكفاءة وجودة الأداء .ولكن لم يتسع الوقت الكافي لهذه الخطة الطموحة حتى تؤتي ثمارها .مع بداية عام 2011، طغت الاضطرابات السياسية الإقليمية على خطط العملاء، وتركت تأثيرًا مباشرًا على الحياة الشخصية للمواطنين وبالتالي على تعاملاتهم مع المؤسسات المالية .

سعت شبكة المعرفة نولجنت إلى تحقيق توازن دقيق للغاية بين الاستثمار والعائد مع ضمان التعامل الجيد مع طموحات العملاء ومخاوف الموظفين، لذا كان من الضروري الحفاظ على معدل نمو صحي .

وفي عام **2015**، شرعت شبكة المعرفة نولجنت في تنفيذ أكبر خطة تطوير استراتيجية حتى الآن، الهدف منها أن تصبح المُورد المفضل والاستشاري الأساسي للبرمجيات والحلول التكنولوجية الأساسية في مجال الخدمات المالية في المنطقة بأكملها .وتمثلت ثمرة هذه الخطة في إنشاء شركة متطورة لإنتاج أحدث البرمجيات الأساسية بغرض استخدامها في تقديم جميع منتجات البرمجيات الجديدة، فضلًا عن نقل الحلول القائمة ودمجها .

وتمثلت خطة شبكة المعرفة نولجنت في عمل طفرة في إنتاج برامج المؤسسات الأساسية في وقت قصير جدًا، باستخدام موارد تقنية أقل تعقيدًا .وكانت هذه مهمة صعبة ومحفوفة بالمخاطر، ولكن لم يكن هناك مفر

منها في ضوء النقص الحاد في موارد تكنولوجيا المعلومات، الذي توقعته شبكة المعرفة نولجنت من خلال قراءتها الجيدة للسوق المحلي والدولي على حد سواء .

وبدءًا من عام **2018**، أجرت شبكة المعرفة نولجنت توسعات في نطاق عملها لتدخل قطاع التكنولوجيا المالية كأحد المنافسين الجدد، وتصبح طرفًا مؤثرًا في قطاع الخدمات المالية؛ إذ طَرحت الشركة العديد من المبادرات ونماذج المشاركة لتوسيع حصتها في السوق .

وفي عام **2020**، قرر المساهمون في شبكة المعرفة نولجنت عرض الشركة للاكتتاب العام من أجل دعم أكبر خطة توسع للشركة .